

بالتعاون مع الطاهر الشريعة وسيـرج لوبيرون مع كل من مصطفى ابو علي وحسان ابو غنيمه وكان هذا الحوار قد نشر من قبل في عدة مجلات سينمائية فرنسية كندية اميركية في عدة صحف عربية واجنبية يتركز الحوار حول السينما الفلسطينية والسينما الثورية وعلى ضرورة خلق سينما شعبية يجد فيها الشعب ذاته يصنع التاريخ .

أما الناقد والمخرج السينمائي الفرنسي سيرج لوبيرون فقد كتب مقالة بعنوان ابطال السينما الفلسطينية ( ٣ صفحات ) مركزا فيها على صورة نماذج هؤلاء الابطال مثل زوجة الشهيد - الفدائي - الشهيد - المرأة العربية الثورية - الاديـب المقاتل وشار لوبيرون الى المزايـا الفنية والسياسية القيمة التي تتميز بها افلام مثل ( بالروح بالدم ) ( ليس لهم وجود ) ( جريدة فلسطين العدد الاول وجريدة فلسطين العدد الثاني ومشاهد من الاحتلال في غزة ) وقد اخرج هذه الافلام مصطفى ابو علي .

اما المخرجة العربية التقدمية هينـي سرور التي سبق وقدمت فيلمها ( دقت ساعة التحرير ) فقد كتبت مقالة في ( ٦ صفحات ) حول صورة المرأة الفلسطينية في السينما العربية انطلاقا من تساؤلها حول الدور الكبير الذي ادته ولا تزال المرأة الفلسطينية على صعيد النضال ضد الصهيونية ، وهل استطاعت السينما العربية التعبير بدقة عن دورها هذا ؟ ان هيني سرور تؤكد على ان السينما العربية في معظم الاحيان لم تنجح في ذلك الا انها ايضا تناقش في مقالاتها صورة المرأة في عدة افلام ومنها ( الخدوعون ) لتوفيق صالح و ( كفر قاسم ) لبرهان علوية وكلا الفيلمين من انتاج مؤسسة السينما السورية . وفيلم ( العصفور ) ليوسف شاهين .

وعلى صعيد النتائج التي توصلت اليها السينما الفلسطينية من خلال هذه الدراسات والابحاث فان ابو غنيمه يشير الى عدة نقاط اولها ان السينما النضالية تجربة نمت مع الثورات الشعبية المسلحة، كما هو الحال في فياتنام وكوبا والجزائر وفلسطين وان الفيلم النضالي سلاح يخدم الثورة في مهامها سواء في التعبيـة الجماهيرية او التحريض والتثقيف السياسي وفضح العدو . وثاني هذه النقاط ان الفريق السينمائي النضالي يقوم بجميع المهام المطلوبة لانجاز فيلم ما بدءا من السيناريو وانتهاءا بالعرض والمناقشة وعلى الفريق السينمائي اثناء العمل ان يعتبر نفسه خلية ملتزم استراتيجيا وتكتيكا بالقضية التي يطرحها في فيلمه . ثالثا : ان طبيعة انتاج العمل السينمائي النضالي تتمثل في نوعين هما الانتاج الذي يلتزم بالمرحلة النضالية والانتاج الذي يلتزم باستراتيجية النضال كما ان الفيلم النضالي يجب ان يكون مفيدا وضروريا . رابعا : ان العمل السينمائي النضالي لا يكتمل الا بعرض الافلام على الجماهير المعنية بالنضال والممارسة له ويجب على السينمائي ان يذهب بنفسه لعرض افلامه على هذه الجماهير بشكل علني او سري حسبما تتطلبه طبيعة المرحلة النضالية وان العلاقة بين السينمائي والجماهير يجب ان تظل قائمة في جميع مراحل العمل . خامسا : ان صفات السينما النضالية تتحدد بالتزامها بثورية المضمون وجديـة المعالجة وجودة الايصال وقدرة الفيلم على التصدي وبشكل خاص للسينمائي الامبريالية التي تهدف لربح ونشر القيم الرأسمالية الاحتكارية والقيم السياسية للامبريالية والاستعمار .

كما ونشر الناقد السينمائي غي هاتيهيه في هذا القسم نص الحوار الذي اداره